

ملف المناصرة

مالكولم بيدالي

Malcolm Bidali

خارج الاحتجاز قطر

حارس أمن ومدوّن كيني احتُجز في قطر بسبب توثيقه انتهاكات حقوق العمال المهاجرين. احتُجز في الحبس الانفرادي قرابة شهر، ثم غُرّم بتهمة نشر أخبار كاذبة، وغادر قطر في أغسطس/آب 2021.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-QA-2026-036

01

القضية في دقيقة

حارس أمن ومدوّن كيني احتُجز في قطر بسبب توثيقه انتهاكات حقوق العمال المهاجرين. احتُجز في الحبس الانفرادي قرابة شهر، ثم غُرّم بتهمة نشر أخبار كاذبة، وغادر قطر في أغسطس/آب 2021.

الحالة	**خارج الاحتجاز**
تاريخ القبض	**4 مايو/أيار 2021**
الدولة	**قطر**
الحكم	**غرامة قدرها 25,000 ريال قطري (نحو 5,883 يورو)، ومصادرة الهاتف المحمول، وحجب حساباته على تويتر وإنستغرام.**
التهم	**إذاعة ونشر أخبار كاذبة بقصد تعريض النظام العام للدولة للخطر** **جرائم تتعلق بمبالغ تلقاها عميل أجنبي مقابل إنشاء معلومات مضللة ونشرها**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 الرفع الفوري لحظر السفر المفروض على مالكولم بيدالي وعلى أي من أفراد الأسرة المشمولين بالقرار نفسه.

02 إعادة وثائق السفر وإزالة أي إدراج على قوائم المنافذ مرتبط بالعمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

03 احترام حرية التنقل التي تكفلها المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/malcolm-bidali/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
تجريم التضامن	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 21 و22 إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 5
الإخفاء القسري	الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، المادة 2 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 9 و16
ظروف احتجاز لاإنسانية	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 10 قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)
انتهاك حرية الصحافة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 19
التهديد والترهيب	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12
المنع التعسفي من السفر	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 12
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14
المراقبة غير المشروعة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 17

03

مسار القضية

4 مايو/أيار 2021

اعتقال

احتجاز لدى إدارة التحقيقات الجنائية

سلّم صاحب العمل مالكولم بيدالي إلى إدارة التحقيقات الجنائية في الدوحة بطلب من السلطات القطرية. واحتُجز دون إنذار مسبق، بعد أيام من مشاركته في ندوة عبر الإنترنت عن الحقوق العمالية.

20 مايو/أيار 2021

فرض الحبس الانفرادي

أول تواصل مع أسرته بعد 16 يومًا

بعد تدخل السفارة الكينية، سُمح لمالكولم بيدالي بإجراء مكالمة هاتفية مدتها عشر دقائق مع والدته بحضور حارسين. وكشف أنه محتجز في الحبس الانفرادي وأنه تعرّض للتهديد.

29 مايو/أيار 2021

توجيه اتهام

الإعلان عن التهم علنًا

أعلن مكتب الاتصال الحكومي القطري توجيه تهم تتعلق بتلقّي أموال من عميل أجنبي مقابل إنتاج معلومات مضللة ونشرها. وأُحيلت القضية إلى النائب العام.

31 مايو/أيار 2021

إفراج

الإفراج من الاحتجاز

أُفرج عن مالكولم بيدالي بعد نحو أربعة أسابيع في الحبس الانفرادي، ومُنع من مغادرة قطر إلى حين البت في قضيته. وتذكر فرونت لاين ديفندرز أن الإفراج كان في 2 يونيو/حزيران 2021.

31 مايو/أيار 2021

فرض منع من السفر

منعه من مغادرة قطر

عند الإفراج عنه مُنع من مغادرة قطر إلى حين تسوية قضيته.

14 يوليو/تموز 2021

إدانة

تغريمه بأمر جنائي دون محاكمة

أدانه أمر جنائي صدر دون محاكمة أو جلسة بتهمة نشر أخبار كاذبة بقصد تعريض النظام العام للخطر، استنادًا إلى قانون الجرائم الإلكترونية. وغُرّم 25,000 ريال قطري، وصودر هاتفه، وصدر أمر بحجب حسابيه على تويتر وإنستغرام. ولم يعلم بالأمر إلا بعد أسابيع.

16 أغسطس/آب 2021

رفع منع السفر

السماح له بمغادرة قطر بعد دفع الغرامة

دفعت منظمة معنية بحقوق العمال المهاجرين الغرامة، وغادر قطر.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

مالكولم بيدالي مدافع عن حقوق العمال ومدوّن من كينيا عمل حارس أمن في قطر. وتمحور عمله الحقوقي حول فضح الاستغلال والانتهاكات التي يتعرض لها العمال المهاجرون في هذه الدولة الخليجية، وهم فئة تشكّل أغلبية القوى العاملة في قطر لكنها تظل في معظمها بلا حماية قانونية ولا صوت علني.

وكتب باسم مستعار لمنصة «مايغرنت رايتس»، وهي منصة مناصرة تركّز على ظروف العمل في أنحاء الخليج. وتناولت مقالاته ومنشوراته على وسائل التواصل الاجتماعي بالتفصيل ظروف عمل العمال المهاجرين ومعيشتهم، والمساكن المكتظة، وتأخر الأجور، ومواقع العمل غير الآمنة، ونظام الكفالة الذي يربط العمال بأصحاب العمل ويقيّد قدرتهم على تغيير وظائفهم أو مغادرة البلاد. وفي سياق يواجه فيه العمال الأجانب أعمالًا انتقامية شديدة إذا انتقدوا أصحاب العمل أو الدولة، جعله استعداده لتوثيق هذه الوقائع علنًا مناصرًا نادرًا وظاهرًا.

القبض

في 4 مايو/أيار 2021، تلقى صاحب العمل الذي يعمل لديه مالكولم بيدالي طلبًا من السلطات القطرية بتسليمه إلى إدارة البحث الجنائي في الدوحة. وامتثلت الشركة. واقتيد إلى المنشأة واحتُجز دون إنذار مسبق. ووقع القبض بعد أيام من مشاركته في ندوة نقاشية عبر الإنترنت عن حقوق العمال في قطر، وهي فعالية لفتت الانتباه إلى الانتهاكات المستمرة في الفترة السابقة لكأس العالم لكرة القدم (فيفا) 2022.

واختفى في الاحتجاز دون أي إقرار علني من السلطات ودون أي تواصل مع أسرته. وظل مكان وجوده وحالته مجهولين لأكثر من أسبوعين.

ظروف الاحتجاز والتواصل

احتُجز مالكولم بيدالي في الحبس الانفرادي. وفي 20 مايو/أيار 2021، وبعد تدخل السفارة الكينية في قطر، سُمح له بمكالمة هاتفية مدتها عشر دقائق مع والدته، وكانت أول تواصل له مع أسرته منذ القبض عليه. وحضر حارسا أمن طوال المكالمة. وأخبرها أنه في الحبس الانفرادي وأنه تعرّض لتهديدات، دون أن يحدد طبيعتها.

التهم والإجراءات القضائية

في 29 مايو/أيار 2021، أصدر مكتب الاتصال الحكومي القطري بيانًا علنيًا أعلن فيه أن مالكولم بيدالي وُجّهت إليه تهم تتعلق بـ«جرائم تتعلق بمبالغ تلقاها عميل أجنبي مقابل إنشاء معلومات مضللة ونشرها داخل دولة قطر». وادعى البيان أن قضيته أُحيلت إلى النائب العام بعد «تحقيق شامل» وأنه يتلقى المشورة القانونية قبل جلسة أمام المحكمة، دون الإفصاح عن موعد للجلسة.

وأُفرج عنه من الاحتجاز في 31 مايو/أيار 2021، بعد قرابة شهر في الحجز، ومُنع من مغادرة قطر. وفي 14 يوليو/تموز 2021، صدر دون محاكمة أو جلسة أمر جنائي بإدانته بتهمة «إذاعة ونشر أخبار كاذبة بقصد تعريض النظام العام للدولة للخطر». وألزمته المحكمة بدفع غرامة قدرها 25,000 ريال قطري (نحو 5,883 يورو)، وصادرت هاتفه المحمول، وأمرت بحجب حساباته على تويتر وإنستغرام.

ودفعت منظمة معنية بحقوق العمال المهاجرين الغرامة، وغادر قطر في 16 أغسطس/آب 2021.

السياق والقيود المفروضة على المدافعين

يعمل المدافعون عن حقوق الإنسان في قطر في ظل قيود شديدة. فحرية التعبير خاضعة لرقابة مشددة، ولا سيما ما يتعلق بظروف العمل والحوكمة وحقوق القوى العاملة التي يشكّل المهاجرون أغلبيتها. ويواجه المدافعون المضايقة وقيود السفر والاحتجاز التعسفي. ويجرّم الإطار القانوني الخطاب الذي يُعدّ منتقدًا للدولة بموجب قوانين فضفاضة الصياغة للأمن الوطني والجرائم الإلكترونية.

ويندرج احتجاز مالكولم بيدالي وملاحقته قضائيًا ضمن نمط أوسع لإسكات من يوثّقون انتهاكات العمل في قطر، ولا سيما في السنوات السابقة لكأس العالم 2022 حين اشتد التدقيق الدولي في ظروف العمال المهاجرين. وتبرز قضيته المخاطر التي يواجهها المدافعون الذين يستخدمون المنصات الرقمية لإيصال أصوات المهمشين.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand the immediate lifting of the arbitrary travel ban imposed on Malcolm Bidali, labour rights defender, blogger, and security guard; documented exploitation and human rights violations against migrant workers in Qatar.

In brief: A Kenyan security guard and blogger detained in Qatar for documenting migrant worker rights abuses. Held in solitary confinement for nearly a month, then fined for spreading false news. He left Qatar in August 2021.

I respectfully urge your authorities to:
1. Immediately lift the travel ban imposed on Malcolm Bidali and on any family members affected by the same order;
2. Restore valid travel documents and remove any border-watch flags placed in connection with peaceful human rights work;
3. Comply with the ICCPR Article 12 guarantee of freedom of movement.

I will continue to monitor this case until Malcolm Bidali's freedom of movement is restored.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026